

وداعاً سمر...

هالة السيوف



والزميلة فقد خدمت معها منذ عام ٢٠٠٧ وكانت الصديقة التي يشهد لها الجميع بدمائة أخلاقها وطيب معشرها، فارقتنا مودعة لترقد روحها بسلام ولا يسعنا إلا أن نقول:

وداعاً سمر...

كما هي الحياة تطوي صفحات تلو الأخرى وتذهب ذكريات تخلدها الذاكرة بحلوها ومرها، كانت مشيئة الله أن تقبض روحها الطاهرة في الثامن من أيلول من عام ٢٠٢١ بعد صراعها مع المرض الذي قررت أن تحاربه وحيدة دون أن تثير ضجة أو تقلق من حولها بما ألم بها من ألم؛ لتفجعنا جميعاً بخبر العارض الصحي الذي لحق بها وتغادرنا مسرعة ومخلفة وراءها ثلاثة كواكب في فضاءها هم حمزة وفرح وشهد.

سمر إبراهيم هباهبة من مواليد ١٩٦٨ حاصلة على بكالوريوس آثار من الجامعة الأردنية لسنة ١٩٩٠، باشرت عملها في دائرة الآثار العامة بوظيفة مساعد أمين متحف في جبل القلعة في عام ١٩٩٢، ثم تدرجت بالسلم الوظيفي لتنتقل للعمل في مركز الدائرة في مديرية الدراسات والتسجيل عام ١٩٩٦ بوظيفة آثاري بقسم التسجيل الأثري، لتستلم لاحقاً رئاسة قسم التوثيق عام ٢٠٠٨ في مديرية الدراسات والنشر، ثم لتصبح رئيس قسم إدارة التراث الوطني الأردني - ميغا جوردن- في عام ٢٠١٣، أما في عام ٢٠١٩ استلمت إدارة مديرية الدراسات والنشر.

كانت مديرية الدراسات والنشر بمثابة بيتها الثاني فقد امضت بها خمسة وعشرون عاماً، وكانت نعم الأخت